جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

الحرم الجامعي

ديسمبر 2024

محطاتٌ بارزة في عام 2024:
نجاحاتٌ جديدة وتطلعاتٌ مستقبليَّة

أسرة التحرير

رئيس التحرير والمشرف العام
خولة مرتضوي

مسؤول التحرير باللغة الإنجليزية
مي المناعي

فريق التحرير
آمنة عبد الكريم
بنه آل سرور
وليد أبو حرب

التدقيق اللغوي
عربي: خولة مرتضوي
إنجليزي: مي المناعي

المراجعة الفنية
آمنة عبد الكريم

التصوير
جيبي بيريّو يامباو
محمد شريف

التصميم
شروق الفرا

الموقع الإلكتروني
http://www.qu.edu.qa//newsletters/campuslife

نرحب بجميع المشاركات والاقتراحات على البريد الإلكتروني
qumedia@qu.edu.qa

الحرم الجامعي مجلة فصلية يُصدرها قسم الإعلام والنشر في إدارة الاتصال والعلاقات العامة في جامعة قطر

محتوى العدد

افتتاحية العدد 3

أخبار وإنجازات جامعية 5

حوار العدد 9

تحقيق العدد 11

الاتفاقيات ومذكّرات التفاهم 13

تحت المجهر 15

من إصدارات دار نشرنا 17

أخبار الكليات 19

حوار مع طالب موهوب 27

كاريكاتير العدد 29

بقلم طالب 31

إبداعات 33

نشاط وصحّة 37

الأندية الطلابية 39

مقال العدد 40

تطوير الأداء 41

ألبوم جامعتي 42

افتتاحيَّة العدد

نختتم عامًا حافلاً بالإنجازات الأكاديمية والبحثية في جامعة قطر مع إصدار هذا العدد الجديد من مجلة (الحرم الجامعي)، متزامنًا مع نهاية فصل خريف ٢٠٢٤. يأتي هذا العدد ليعكس أجواء التطلعات التي ترافق الاستعدادات لبداية فصلٍ أكاديمي جديد، حيث يسهم هذا الفصل في تتويج جهود الطلبة والباحثين وفرق العمل بالجامعة.

كما تحمل صفحات هذا العدد لمحاتٍ عن أبرز ما حققته الجامعة خلال هذا الفصل، بدءًا من استعراض مبادرات الاستدامة التي شهدتها محطات البحوث الزراعية، وصولاً إلى نجاحات فرقها البحثية في تطوير تقنيات مبتكرة. ستجدون في هذا العدد تغطية لفعاليات حافلة مثل ورش الفن التي جمعت بين التراث والحداثة، وحوارات ملهمة مع طلبة موهوبين، وإنجازات أكاديمية ورياضية تُضاف إلى سجل الجامعة المشرّف.

نطمح دائمًا من خلال المجلة إلى أن تكون منبرًا لجميع أبناء الجامعة للتعبير عن إبداعاتهم وتوثيق قصص نجاحهم، وأن تُسهم في تعزيز شعورهم بالانتماء والتميز. إننا على ثقة بأن هذا العدد سيقدِّم للقارئ صورةً متكاملة عن مجتمع الجامعة، ويحفِّز الجميع على الاستمرار في رحلتهم نحو التميز.

قراءة ممتعة ومثرية نتمناها لكم، ونتطلّعُ إلى إسهاماتكم التي ستغني المجلة في أعدادها القادمة.

أخبار وإنجازات جامعية

رئيس الجامعة يزورُ محطة البحوث الزراعية

في إطار اهتمام جامعة قطر بتعزيز الاستدامة البيئية وتماشياً مع فعاليات أسبوع قطر للاستدامة **2024**؛ قام الدكتور عمر الأنصاري، رئيس جامعة قطر، بزيارة محطة البحوث الزراعية للاطلاع على أحدث الحلول العملية والمبتكرة في مجال الاستدامة الزراعية. وقد رافقه في الزيارة كلٌ من: الدكتور أيمن أربد، نائب الرئيس لشؤون البحث والدراسات العليا، والدكتور محمد السفران، مدير محطة البحوث الزراعية.

وفي تصريح له بهذه المناسبة، قال الدكتور عمر الأنصاري: "سُعدت بالتجول في مزرعة جامعة قطر برفقة عدد من المسؤولين في المحطة. تسعى محطة البحوث الزراعية جاهدة لتطوير تقنيات زراعية مبتكرة ومستدامة، تهدف إلى توفير أفضل السبل لاستخدام الموارد الطبيعية المتاحة ومواجهة تحديات زراعة الأراضي الجافة."

وفي إطار سعي الجامعة لخلق بيئة مستدامة، أشار الدكتور الأنصاري إلى أن المحطة حققت تقدمًا ملحوظًا في تطوير وابتكار الزراعات العضوية ذات النمط المستدام. وتشمل هذه الابتكارات تناوب المحاصيل، وتطبيق إنتاج السماد العضوي المستدام في المزارع لزيادة خصوبة التربة الزراعية والحفاظ عليها.

وتجدر الإشارة إلى أن المحطة تهدف إلى أن تكون كيانًا رائدًا يعزز الاستدامة الغذائية والبيئية من خلال البحث العلمي والتدريب وخدمة المجتمع. كما تسهم في تحقيق التنمية المستدامة عبر دعم الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، من خلال تهيئة القدرات البشرية والنهوض بالقطاع الزراعي وخدمة المؤسسات ذات العلاقة.

باحثون يطوِّرون مَضخَّة قابلة للبرمجة لمحاكاة تدفق الدم

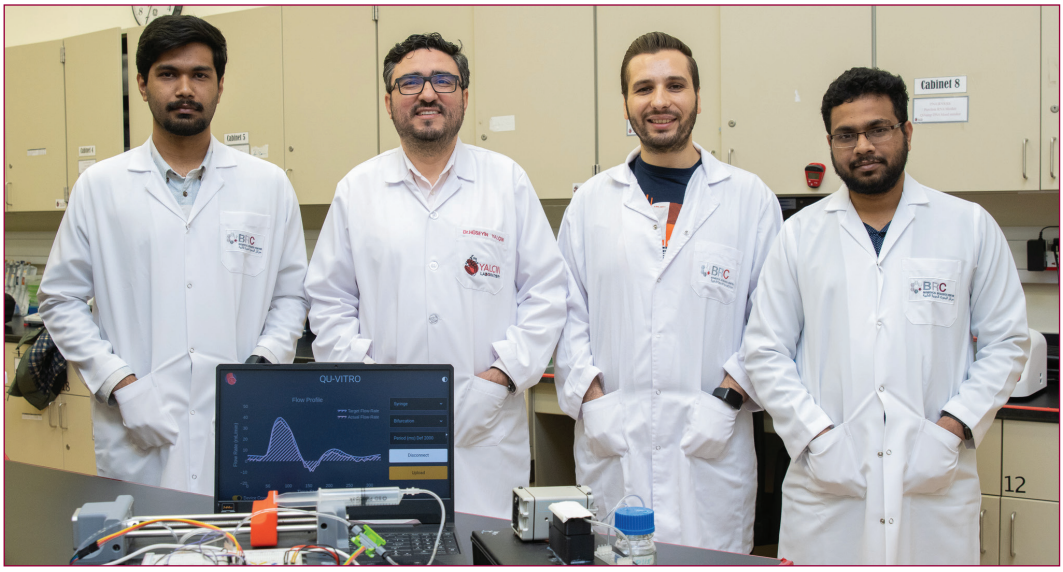

في إطار تعزيز مكانة الجامعة كمركز للابتكار في الأبحاث الطبية والهندسية؛ نجح باحثو جامعة قطر في تطوير جهاز **«QU-Vitro»**، وهو مضخة قابلة للبرمجة لمحاكاة تدفق الدم، وذلك بهدف دعم أبحاث القلب والأوعية الدموية. تم تصميم هذا الجهاز المبتكر لتوفير بيئة مختبرية دقيقة لمحاكاة تدفق الدم في الجهاز الدوري الدموي، مما يعزز فهم الباحثين لكيفية تأثير التدفق الدموي على خلايا القلب في الظروف الصحية والمرضية.

ترأس الدكتور حسين يالسين، أستاذ باحث مشارك في مركز البحوث الحيوية الطبية، فريقًا متعدد التخصصات من الباحثين، والذي ضم مختصين من أقسام مختلفة، مثل: الدكتور محمد شودري من قسم الهندسة الكهربائية، والدكتور عبد الله العلي من قسم هندسة علوم الحاسب، والدكتور عبد العالي عقوني من كلية الصيدلة. عمل الفريق بشكل جماعي لتصميم **«QU-Vitro»** الذي يوفر دقة غير مسبوقة في محاكاة ظروف تدفق الدم في الجسم، وهو ما يسهم في تحسين تجارب أبحاث القلب والأوعية الدموية.

تعد هذه التقنية نقطة تحول في أبحاث القلب، حيث توفر محاكاة دقيقة لتدفق الدم، وهي أمر بالغ الأهمية لدراسة نشوء وتطور الأمراض القلبية الوعائية، واختبار فعالية العلاجات الدوائية في بيئة تحاكي الواقع. كما يمثل الجهاز **«QU-Vitro»** تطورًا كبيرًا مقارنةً بالأنظمة الحالية المستخدمة في المختبرات، مثل: المضخات التَمعُّجية والمضخات الهوائية، والتي كانت تعاني من عدة قيود.

بتمويل مشروع **«QU-Vitro»**، الذي يهدف إلى تزويد المختبرات بنظام محاكاة فعال وعملي؛ يُتوقَّع أن يحدث هذا الابتكار ثورة في أبحاث القلب والأوعية الدموية، خاصة فيما يتعلق بتطوير علاجات جديدة وأكثر فعالية.

الجامعة تفوز بالمركز الأول في بطولة الجامعات للشطرنج

حققت جامعة قطر إنجازًا مميزًا بحصولها على المركز الأول في بطولة الجامعات للشطرنج على المستويين الفردي والجماعي، والتي أُقيمت في مؤسسة قطر. وقد نُظمت البطولة تحت رعاية اللجنة الأولمبية والاتحاد القطري للرياضة الجامعية والاتحاد القطري للشطرنج، وشهدت منافسات حافلة بالإثارة والتحدي.

شارك في البطولة عدد من الجامعات المحلية، مثل: جامعة قطر، جامعة الدوحة، جامعة حمد بن خليفة، جامعة لوسيل وكلية المجتمع، حيث مثَّلَ جامعة قطر كلٌّ من اللاعبين المحترفين: عمر أبوالروس، عمر نزار، علي شريف، وعبد الرحمن العطاس. تم تقسيم البطولة إلى جولات جماعية تمثل الجامعات وجولات فردية تمثل اللاعبين، وشهدت 5 جولات حاسمة.

في الجانب الفردي، فاز اللاعب عمر أبوالروس بالميدالية الذهبية بعد تحقيقه المركز الأول في المنافسات الفردية، إثر منافسة شديدة مع اللاعب محمد إيلماز من جامعة الدوحة. أما في الجانب الجماعي، فقد أظهرت جامعة قطر تفوقًا واضحًا، حيث حصدت أعلى مجموع نقاط واحتلت المركز الأول، ليتم تتويجها بكأس البطولة على مستوى جميع الجامعات المشاركة.

من جانبه، أعرب البطل عمر أبوالروس عن سعادته الكبيرة بالفوز، وقال: «أحمد الله على توفيقه في هذه البطولة، وفوزي لم يكن وليد اللحظة، فقد شاركت في بطولات دولية منذ الصغر. أنا سعيد بمستوى الفريق وبالجهود الجماعية التي أسهمت في فوز جامعتنا بكأس البطولة».

الجامعة تنظم ورش عمل فنية لدمج التراث القطري بالفن المعاصر

نظم قسم الثقافة والفنون بقطاع شؤون الطلاب بالتعاون مع قسم التربية الفنية بكلية التربية سلسلة من ورش العمل الفنية التي هدفت إلى استكشاف وتطوير الأساليب الفنية المعاصرة من خلال دمج عناصر من التراث القطري العريق. وقد شهدت هذه الورش حضورًا لافتًا من الطلاب الذين أتيحت لهم الفرصة لاستلهام التراث الثقافي القطري وتوظيفه في إبداعاتهم الفنية الحديثة.

وقد شهد الافتتاح الرسمي لهذه الورش حضور الدكتور محمد دياب، نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب، الذي أكد في كلمته أهمية تنظيم مثل هذه الورش التي تسهم في صقل مواهب الطلاب وتعريفهم بخصائص التراث والهوية القطرية. كما شدد على ضرورة تعزيز قدرة الطلاب على استلهام هذا التراث وفهمه بطرق تتماشى مع التوجهات المعاصرة.

وفي تصريح له بهذه المناسبة، قال الأستاذ عبد الله الملا، مدير إدارة الأنشطة الطلابية: "إن هذه الورش تهدف إلى تمكين الطالبات من التعبير الفني عن التراث والهوية القطرية بطرق مبتكرة تتناسب مع العصر الحديث، مما يعزز من فهمهن العميق للتقاليد القطرية، وكيفية توظيف هذه العناصر في الفن المعاصر".

وقد شملت الورشة العديد من الأنشطة الإبداعية التي تعكس تنوع التراث القطري. ففي ورشة «قطر بلمسة فان جوخ»، التي قدمتها الطالبتان بدور الغرينيق وفلوة المري، استوحتا أسلوب الفنان الهولندي فان جوخ في استخدام الألوان الزاهية وضربات الفرشاة الجريئة، مع دمج عناصر من التراث القطري مثل المعالم الثقافية والمظاهر الطبيعية.

وفي ورشة «الماضي والحاضر»، التي قدمتها الطالبتين ريم الحميدي وشريفة المعضادي، تم التركيز على كيفية دمج التراث القطري القديم مع الفن المعاصر في إطار فني مبتكر. وتميزت الأعمال الفنية في هذه الورشة بإبراز العمارة القطرية التقليدية والتحديثات التي طرأت عليها، مما أتاح للمشاركين فرصة التعبير عن هوية قطرية تجمع بين الأصالة والحداثة. كما قدمت الطالبتان شيخة المريخي وملاك الجلذاني ورشة «فن الخزف»، حيث ركّزت على استخدام فن الخزف لاستلهام الطبيعة القطرية بما في ذلك النباتات الصحراوية والحياة البحرية. وتمكنت الطالبات من تجسيد تلك العناصر بطرق فنية حديثة؛ ما ساعدَ في إبراز الهوية القطرية من خلال هذا الفن التقليدي بطريقة مبتكرة.

في حوار مع مجلة (الحرم الجامعي)

الأستاذ الدكتور سعيد المير
مدير مركز جامعة قطر للعلماء الشباب:

"نُركز على تمكين الشباب القطري في مجالات العلوم والتكنولوجيا لتحقيق رؤية قطر 2030"

في حوار خاص لمجلة الحرم الجامعي، أشار الأستاذ الدكتور سعيد المير، مدير مركز جامعة قطر للعلماء الشباب إلى الفرص الكبيرة التي يتيحها مركز جامعة قطر للعلماء الشباب للشباب القطري في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. كما تحدث عن الدور المهم الذي يلعبه المركز في تمكين الأجيال القادمة من التميز الأكاديمي والابتكاري، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها المركز في تحقيق أهدافه. وأوضح الدكتور المير استراتيجيات المركز لتعزيز بيئة البحث العلمي ودعم رؤية قطر **2030** من خلال برامج ومبادرات مبتكرة تستهدف تطوير مهارات الشباب القطري في هذه المجالات. وفيما يلي أهم ما دار في الحوار:

ما هو الهدف الرئيسي لمركز جامعة قطر للعلماء الشباب؟

يسعى مركز جامعة قطر للعلماء الشباب إلى التميز البحثي الذي يساهم بفاعلية في إحداث ودعم التنمية الوطنية المستدامة، وأن يكون لهذه الأبحاث تأثير إيجابي في المجتمع من خلال تقديم حلول مبتكرة تساهم في تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، ودعم رؤية قطر **2030**. وتهدف رسالة المركز إلى بناء قوة بحثية ذات جودة عالية وتوفير بيئة تعليمية تدعم البحث العلمي والابتكار، لتمكين الأجيال الناشئة من التميز في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. كما ينمي المركز قدرات ومهارات الطلبة وسماتهم الشخصية ليصبحوا قادة المستقبل في البلاد.

كيف يساهم مركز جامعة قطر للعلماء الشباب في تشجيع الطلبة للانضمام إلى مجالات العلوم والتكنولوجيا؟

يساهم مركز جامعة قطر للعلماء الشباب بشكل فعال في تشجيع الطلاب على الانضمام إلى مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (**STEM**) من خلال مجموعة من البرامج والمبادرات المصممة خصيصًا لدعم وتطوير قدراتهم في هذه المجالات الحيوية.

يقدم المركز برامج تفاعلية قائمة على البحث والتجريب العملي، مما يتيح للطلاب فرصة تطبيق المفاهيم النظرية في بيئات حقيقية تحاكي التحديات العلمية. كما ينظم المركز ورش عمل، مسابقات علمية، ومعارض تستهدف تعزيز روح الابتكار والإبداع لدى الشباب، مما يساعدهم على اكتساب مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي.

علاوة على ذلك، يعمل المركز على توفير برامج إرشادية وتوجيهية، حيث يتمكَّن الطلاب من التفاعل مع أكاديميين وخبراء من تخصصات مختلفة مما يوسع آفاقهم المهنية والمعرفية. كما يسعى المركز إلى بناء جسور تواصل مع القطاعات الصناعية وأصحاب المصلحة، حيث يتم توفير فرص تدريب عملية وزيارات ميدانية للطلاب، مما يعزز من خبراتهم ويهيئهم لسوق العمل.

من خلال هذه المبادرات المتكاملة؛ يسهم مركز جامعة قطر للعلماء الشباب في إعداد جيل من الخريجين المتميزين والمجهزين بمهارات عملية وأكاديمية تمكِّنهم من الإسهام بفعالية في تطوير مجالات العلوم والتكنولوجيا.

كيف يؤثر المركز في عدد الطلبة والإنجازات التي حققها في مجال البحث العلمي؟

بلغ عدد الطلبة المشاركين في جميع برامج ومبادرات المركز منذ إنشائه ما يقارب **13** ألف طالب وطالبة من جميع المراحل الدراسية التي أشرف عليها المركز. كما تمكن المركز من العمل مع هؤلاء الطلبة للوصول إلى **2797** فكرة لمشاريع مبتكرة تطبيقًا لما تعلموه في الورش والبرامج العلمية؛ وذلك لتطوير وتقديم حلول للمشكلات المعاصرة في المجالات المختلفة. حرص المركز على إشراك الطلبة في المسابقات والمؤتمرات المحلية والدولية لإتاحة الفرص لهم لعرض ومشاركة أفكارهم ومشاريعهم البحثية. كما حصل طلبة المركز على **103** جائزة من مسابقات مختلفة، مثل: مسابقة آيسف (**ISEF**) في الولايات المتحدة الأمريكية، وآيتكس (**ITEX**) في ماليزيا، وايكان (**ICAN**) في كندا، وغيرها من المسابقات المتميزة في مجال البحث العلمي والابتكار. كما فاز المركز بـ **18** جائزة، من أبرزها جائزة وايز للابتكار في التعليم **2015**.

هل هناك إنجازات أخرى بارزة حققها المركز في مجال البحث العلمي والابتكار؟

من أهم إنجازات المركز تأليف ونشر كتاب حول منهجية وكيفية تدريس البحث العلمي بشكل مبتكر بعنوان «إعادة بناء التعليم: ممارسات تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات خلال فترة ما بعد الكوفيد»، بالإضافة إلى تقديمه نظرية بعنوان «التدريس والتعلم من خلال النظرية المعرفية البحثية".

ما هي خطط المركز المستقبلية لتطوير البحث العلمي وتعليم الطلبة؟

يضع مركز جامعة قطر للعلماء الشباب رؤية مستقبلية طموحة تهدف إلى تطوير البحث العلمي وتعليم الطلاب بما يواكب رؤية قطر **2030** وأهداف استراتيجية جامعة قطر. يخطط المركز لزيادة الإنتاج البحثي من خلال نشر أوراق علمية تركز على استراتيجيات وآليات مبتكرة في التعليم، تسهم في بناء أطر تعليمية حديثة ترفع من كفاءة الطلاب وتعزز مهاراتهم بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

كما يسعى المركز إلى توسيع آفاق التعاون مع مختلف الكليات والأقسام داخل الجامعة، لضمان إتاحة الفرصة للطلاب من شتى التخصصات للمشاركة في الأبحاث العلمية، مما يسهم في جذبهم نحو التخصصات العلمية وتعزيز شغفهم بالابتكار والاكتشاف. إضافة إلى ذلك، يهدف المركز إلى تأسيس وتوطيد شراكات مع مؤسسات ومنظمات محلية ودولية، لتوفير برامج تدريبية مشتركة، وفتح آفاق تبادل الخبرات، وزيادة الفرص المتاحة للطلاب في مجالات البحث والتطوير.

وفي إطار خططه المستقبلية؛ يعتزم المركز إدخال تقنيات متقدمة في بيئات التعليم والبحث مختلفة، مثل: الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، لتمكين الطلاب من الاستفادة من أحدث الأدوات التكنولوجية التي تعزز من جودة التعليم والبحث.

تحقيق العدد

برنامج التميز الأكاديمي: تجربةٌ تعليميةٌ فريدة تُعزِّز المهارات الأكاديمية والمهنية

يعدُّ برنامج التميز الأكاديمي في جامعة قطر الاختيار الأنسَب للطلبة الذين يرغبون في منهج دراسي متطور، ويسعون لاستكشاف وجهات نظر ورؤى مختلفة، وتحفيز فضولهم الفكري، وإشباع رغباتهم في القيادة الأكاديمية، حيث يقدِّم البرنامج نموذجًا تعليميًا فريدًا ومتميزًا. يقدِّم التحقيق تغطية خاصة لهذا البرنامج الأكاديمي المتميز في الجامعة، حيث أجرينا مقابلات مع مدير البرنامج وعدد من الطلبة والخريجين الذين تحدثوا عن تجاربهم ومدى إسهام برنامج التميز الأكاديمي في رحلتهم العلمية والعملية.

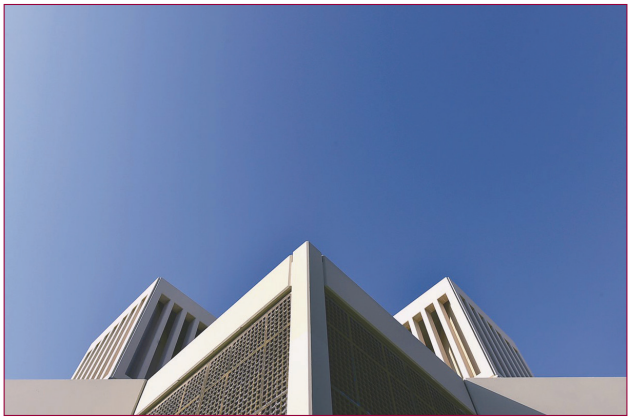

في البداية، قال د. يسري المرزوقي، مدير برنامج التميز الأكاديمي في جامعة قطر: "يهدف البرنامج إلى تزويد الطلبة المتفوقين والطموحين بتجربة أكاديمية غنية ومتعددة التخصصات ترتكز على التعلم الذاتي والتجريبي. يركز البرنامج على تطوير المهارات الأساسية التي تسمح للطالب بالنجاح في حياته الأكاديمية والمهنية، مما يجعل فوائد هذا البرنامج تفوق حدود الصف الدراسي. ولتحقيق ذلك؛ يوفر البرنامج بيئة ديناميكية تمكّن الطلبة من أن يصبحوا قادة ومبدعين، وذلك من خلال إعطاء الأولوية للتعلم النشط والتفاعلي، باستخدام مجموعات صغيرة وأنشطة صفية وغير صفية مثل الرحلات والزيارات الميدانية".

وحول معايير القبول واختيار الطلبة في البرنامج، أضاف المرزوقي: "يتم فتح باب الانضمام للبرنامج مع بداية كل فصل خريف وربيع من كل سنة أكاديمية لطلبة البكالوريوس، وفقًا لعدد من الشروط والمعايير المذكورة أدناه، ويقوم فريق البرنامج باختيار الطلبة بناء على المعدل التراكمي الكلي وعدد الساعات المكتسبة. يحتاج الطالب إلى إنهاء **15** ساعة دراسية مكتسبة مع خلو سجله الجامعي من الإنذارات الأكاديمية أو التأديبية. بعد اجتياز المقابلة الشخصية، يتم إجراء اختبار مقالي لقياس بعض المهارات الأساسية التي يحتاجها الطالب لاستكمال خطته الدراسية في البرنامج".

وفي حديثه عن الفوائد التي يحصل عليها الطلبة من الالتحاق بالبرنامج، قال: "ثمة مجموعة كبيرة من الفوائد، ولعل أبرزها أن يكون الطلبة من أوائل المكرمين في حفل التخرج مرتدين وشاح التميز الأكاديمي، بالإضافة إلى الحصول على إفادة تخرج تثبت أنهم درسوا وحدات دراسية مميزة، وتسجيلهم المبكر في المقررات، مع الاستفادة من التسجيل المجاني في كل الوحدات الدراسية الخاصة بالبرنامج. كما يحصل الطلبة على فرصة القيام بمشروع تخرج فريد من نوعه، ويخوضون تجربة تعليمية مميزة".

أما عن أبرز التحديات التي تواجه برنامج التميز الأكاديمي في جامعة قطر، فقد تحدث الدكتور يسري قائلاً: "تتمثل التحديات الرئيسية في تلبية احتياجات الطلبة المتنوعة، حيث يصعب تصميم برامج ومناهج تلبي احتياجات الجميع، خاصة مع تزايد عدد الملتحقين بالبرنامج. كما أن تحقيق التوازن بين التعليم الأكاديمي والأنشطة اللامنهجية يعد تحديًا لوجستيًا كبيرًا".

وأضاف: "يجب دمج التقنيات الحديثة، مثل: الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وهو ما يتطلب تحديثات مستمرة للمناهج والتدريب المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية".

وفيما يتعلق بخطط التوسع وتطوير الشراكات الدولية، قال: "هناك خطط للتوسع في الشراكات الدولية، ونحن الآن في مرحلة تعزيز التعاون مع المجلس الوطني الأمريكي لبرامج التميز الأكاديمي (**NCHC**)، وهو ما يتيح لنا تبادل الخبرات والممارسات الجيدة مع برامج التميز الأخرى حول العالم".

آراء الطلبة

أعرب الطالب أديب خليل إبراهيم الشربمي عن تجربته في البرنامج قائلاً: "قررت الانضمام إلى برنامج التميز الأكاديمي لأنه يوفر تجربة تعليمية غنية ومتعددة التخصصات تركز على التعلم الذاتي وتطوير المهارات. كما أن البرنامج سيعزز فرص قبولي في الدراسات العليا.

أما العنود الرميثي، خريجة من البرنامج، فقد أكدت تأثير البرنامج على مسيرتها قائلة: "لا أنكر فضل البرنامج على الجوانب الشخصية والمهنية. فقد فتح لي آفاقًا واسعة من العلم والمعرفة، وعزز سيرتي الذاتية بشكل كبير في مقابلات العمل، حيث قمت بشرح البرنامج ودوره للجهات الموظفة، مما نال إعجابهم".

عبدالرحمن هاشم السيد، طالب في البرنامج، أكد أن البرنامج يعزز من قدراته القيادية، وقال: "برنامج التميز الأكاديمي يتيح لي اكتساب مهارات حياتية وعلمية تؤهلني لمواكبة تطورات سوق العمل، ويعزز من قدرتي على القيادة الأكاديمية، وهذا ما شعرت به بعد أن توليت رئاسة نادي التوعية القانونية ورئاسة المجلس التمثيلي الطلابي".

أما مشاعل محمد الدوسري، طالبة في البرنامج، فقالت: "قررت الانضمام إلى البرنامج لأنه يُتيح فرصة رائعة لصقل مهاراتي الأكاديمية والشخصية، ويتيح لي بيئة متنوعة، حيث يمكننا مشاركة المعرفة والتعلم من بعضنا البعض".

وبدورها، قالت الدانة الكعبي، خريجة من البرنامج، كيف ساعدها في بناء مهارات القيادة: "لقد منحني البرنامج مهارات قيِّمَة في مجالات، مثل: حل المشكلات، والتفكير التحليلي، والقدرة على التكيف، مما ساعدني في بناء مهارات القيادة التي كانت مفيدة في مسيرتي المهنية".

***

يظل برنامج التميز الأكاديمي في جامعة قطر نموذجًا تعليميًا رائدًا، يوفر للطلبة المهارات الضرورية التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية، ويُشكِّل منصة مثالية لبناء القادة المبدعين والمستقبليين في المجتمع.

الاتفاقيات ومذكَّرات التفاهم

الجامعة تبرمُ شراكاتٍ محلية ودولية بهدف التعاون المشترَك

تُتيح جامعة قطر العديد من فرص النجاح لطلابها من أجل أن يمضوا قدمًا في مسيرتهم الأكاديمية والبحثية؛ كلّ منهم في مجال اختصاصه الجامعي، وذلك من خلال إبرام عددٍ من الاتفاقيات والشراكات الأكاديمية التعاونية مع مؤسسات ذات صلة بمجال الصناعة والقطاع الحكومي والأكاديمي والأعمال والمجتمع المدني، تماشيًا مع استراتيجية جامعة قطر الرامية إلى تحسين مخرجات الطلبة وأدائهم الأكاديمي وإطلاق قدراتهم ومواهبهم وإبداعاتهم.

إنَّ أهمية مذكرات التفاهم واتفاقيات الشراكة والتعاون تتلخَّصُ في تمكين الطلبة من الإسهام بفاعلية في الأنشطة الأكاديمية والثقافية والبحثية، وفي إعدادهم إعدادًا جيدًا لسوق العمل من خلال تنظيم جلسات نقاشية تُجسِّر العلاقة بين طلبة الجامعة والخبراء والمتخصصين وصناع القرار.

وفيما يلي أبرز الاتفاقيات التي أبرمتها جامعة قطر خلال الفصل الدراسي:

- توقيع مذكرة تفاهم مع أكاديمية الخدمة الوطنية لتعزيز التعاون المشترك بين المؤسستين في مجالات التعليم والبحث والتدريب. وجاءت مذكرة التفاهم في إطار إيمان الطرفين بأهمية تبادل الخبرات وتطوير القدرات المؤسسية بما يحقق المصلحة المشتركة ويدعم التنمية الوطنية الشاملة. وتسعى مذكرة التفاهم إلى تحقيق أهداف متعددة تشمل تبادل الخبرات والمعلومات بين المؤسستين، وتنظيم مؤتمرات وورش عمل ومحاضرات مشتركة لتعزيز التعاون العلمي والبحثي، إلى جانب تنظيم دورات تدريبية تهدف إلى رفع كفاءة الأفراد وتطوير قدرات المجتمع القطري. كما تتضمن الاتفاقية إطلاق وتنفيذ برامج بحثية وتدريبية مشتركة، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي في المجتمع. وتعتبر مذكرة التفاهم تجسيدًا للجهود المشتركة بين المؤسستين لدعم مسيرة التعليم والبحث العلمي في قطر، حيث ستتيح تنفيذ برامج تعليمية وتدريبية وبحثية تهدف إلى بناء قدرات الشباب القطري، وتساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي.

- توقيع مذكرة تفاهم مع قطر للطاقة لتعزيز التعاون المشترك في تبادل أفضل الممارسات والخبرات في مجالات التعليم والتدريب، والبحث والتطوير، وريادة الأعمال والابتكار. ومن خلال هذا التعاون، ستعمل الجامعة وقطر للطاقة على تنفيذ برامج مصممة لتطوير مهارات وكفاءات المواطنين القطريين وعلى تعزيز الجهود المتبادلة من خلال المبادرات المشتركة في

مختلف القطاعات الحيوية لصناعة الطاقة. وتشمل هذه المبادرات عدد من مجالات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من التخصصات المرتبطة بقطاع الطاقة.

- توقيع مذكرة تفاهم مع قطر الحياة للصناعات الدوائية لتعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات العلمية والتقنية والإدارية والبحثية. وتهدف مذكرة التفاهم إلى ترسيخ أسس التعاون في مجال تبادل الخبرات، وتبادل المعلومات بما في ذلك النشرات والدوريات والدراسات، والإحصاءات والبيانات، وتنظيم المؤتمرات والاجتماعات والتدريب والبحوث والدراسات والأنشطة الأكاديمية والبحثية، مثل: تدريب الطلاب الجامعيين والخريجين، المشاريع المشتركة المتعلقة بالبحث والتدريس وتطوير أعضاء هيئة التدريس، والتمويل المشترك لطلبات الحصول على المنح وغيرها، بالإضافة إلى تطوير المبادرات المشتركة ودعم الطلاب من حيث التطوير المهني والتوظيف، والتعاون في مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك.

- توقيع مذكرة تفاهم مع شركة مناطق؛ وذلك لتعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات العلمية والتقنية والبحثية والادارية. وتهدف مذكرة التفاهم إلى ترسيخ أسس التعاون في مجال تبادل الخبرات، وتبادل المعلومات بما في ذلك النشرات والدوريات والإحصاءات والبيانات، وتنظيم الدراسات والمؤتمرات والاجتماعات والتدريب والبحوث والدراسات والتعاون في مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك.

- توقيع مذكرة تفاهم مع الشركة القطرية للصناعات الدوائية لتعزيز التعاون المشترك في مجال الصيدلة. وتهدف مذكرة التفاهم إلى ترسيخ أسس التعاون المشترك في كافة المجالات العلمية والتقنية والإدارية والبحثية.

تحت المجهر

نظرية الأكوان في النقد والبلاغة العربيين: أسئلة الظَّاهِر وحدود المُتَخَيَّل

نشر أ.د. مولاي يوسف الإدريسي، من قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم، بحثًا علميًّا بعنوان نظرية الأكوان في النقد والبلاغة العربيين: أسئلة الظَّاهِر وحدود المُتَخَيَّل، في مجلة: اتحاد الجامعات العربية، مجلة علمية محكَّمة، مفهرسة، دورية تصدر عن كلية الآداب والعلوم، وتنشرها جامعة اليرموك، الأردن، وذلك في المجلد **2**، العدد **2**، **2024**م.

انطلق البحث من نظرية الأكوان في الشعريات الأرسطية، واستثمر تحولاتها النظرية والمنهجية في العلوم الإدراكية والمقاربة المعرفية الحديثة، ليسائل في ضوئها تصورات النقاد العرب قديما ومفاهيمهم حول الظواهر الإبداعية والأنشطة الشاعرية، وينظر في مواقفهم من محدداتها الإدراكية، وعواملها النفسية، ومحركاتها الذهنية، وطبيعة العناصر النظرية والإجرائية التي انطلقوا منها لبيان طبيعة الأنشطة الذهنية والتمثلات الإدراكية التي تتوسل بها الذات في العبور بين العوالم والأشياء، بواسطة اللغة واستنادا إلى عمليات المزج الذهني، فتعيد صياغتها والتعبير عنها بأساليب مختلفة، وضمن تجارب تعبيرية وتمثلية متنوعة، تنقل المعطيات الحسية الماثلة في الواقع من تحققها المادي إلى مجال التمثل الذهني والتعبير الجمالي في اللغة الشعرية.

وسعى البحث بتبنيه للمقاربة الإدراكية في العلوم المعرفية وبتحليله للشاعرية، بوصفها نشاطا تعبيريا ظل يتصل في خطاب النقد بعديد القضايا والمفاهيم، إلى تجاوز النظرة التجزيئية التي حكمت عديد المشتغلين على التراث النقدي عند العرب، مستندا على مقاربة منهجية نسقية تنظر في قضايا النقد ومفاهيمه في كليتها الخَطابية، وترابطها النظري، وتماسكها المنهجي، مع التركيز على كشف الترابطات الخفية بينها، وإبراز الاتصال الوثيق بين الجمالي واللغوي والإدراكي والوظيفي وغيرها من المباحث التي مثلت مدار الفكر النقدي عند العرب، وشكلت أساس انشغالاته المعرفية والنظرية، بالرغم مما قد يبدو أحيانا من تباعد بينها في المقاربة والتحليل.

وقد أفادت المقاربة النسقية التي تبناها البحث في بيان أن عديد تصورات النقد القديم ومصطلحاته عند العرب كانت محكومة بالنظر في طرائق بناء عوالمه التخييلية انطلاقا من الحركات الإدراكية، وانشغلت بدرجات متفاوتة بطبيعة المسارات التعبيرية والذهنية التي تمر بها التجربة الشعرية في اختراقها للظاهر للوصول إلى الجمال المستتر وراءه، وكشف خصوصية الأنشطة النفسية المحددة لمدارك الشاعر التي تجعله يشكل «كونه الشعري» انطلاقا من تجاوز الحسي، وبعد خرق حجب المرئي والظاهر لبناء عوالم تخييلية جديدة ومغايرة.

وخلُص البحث إلى أن قراءة الخطاب النقدي القديم عند العرب عامة، واستنادا إلى أدوات العلوم الإدراكية ومفاهيمها خاصة تفيد في فهم أن القضايا التي شكلت موضوع تفكير أعلامه ظلت تندرج عندهم – بالرغم من التباعد الظاهري بينها وبين قضية الإبداع الشعري- ضمن الجواب على سؤال طبيعة الأكوان الشعرية التي ينتجها الشعراء، ونوع العلاقة وحدودها بين المدرك الحسي من جهة، والمتخيل الذهني من جهة أخرى، وهو ما يتضح من انشغالهم بالشاعرية، وحرصهم على تحديد ماهيتها ومميزاتها وكشف أسرارها الإبداعية، وبيان الحدود الإدراكية والذهنية الدقيقة بين «ملكات» الفطنة والشعور والذكاء والقريحة والنفس والخيال، ومحاولاتهم ترتيب مراحلها النفسية وحالاتها الشعورية، ووصفهم مميزات كل مرحلة وحالة عن الأخرى، وتدقيقهم في الحدود الفاصلة بين الطبع والصنعة، والصدق والكذب، ومقارباتهم للأنواع البلاغية ومستوياتها الدلالية والإيحائية، وتفسيرهم طرائق انسياق المتلقي وجدانيا «دون روية أو فكر» وفق المقتضى التخييلي للقصيدة، فضلا عن مقارباتهم للبنيات الشعرية ومن ضمنها المقدمات الطللية والأنواع البلاغية، وغيرها من القضايا المنشغلة بالكشف عن أسرار الشاعرية وبيان خصوصيتها الإدراكية ومميزاتها التعبيرية والتخييلية، التي تتصل اتصالا دقيقا بعمليات العبور الذهني والتمثل النفسي والتصور الإدراكي.

اللياقة والصيام والشباب الدائم

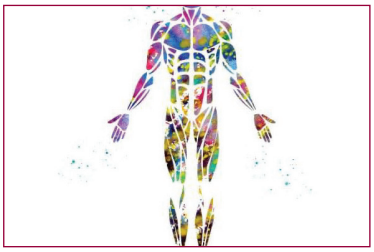

نُشرت دراسة حديثة في مجلة العلوم الطبية الحيوية في مايو **2024**، حول التأثيرات المشتركة لممارسة الرياضة وصيام رمضان على طول التيلوميرات، المؤشر الحيوي للشيخوخة الخلوية. وقد شارك في إنجاز هذا البحث الهام عدد من الشركاء الرئيسيين من بينهم: كلية الطب ومركز البحوث الحيوية الطبية وقسم التربية البدنية في جامعة قطر، ومعهد أبحاث الصيدلة بجامعة جرونينجن في هولندا، ومؤسسة حمد الطبية، وتم دعمه من خلال برنامج التعاون الدولي للتمويل المشترك في جامعة قطر. وقادت هذه الدراسة الباحثة شمة المريخي، طالبة الدكتوراه في جامعة جرونينجن ومساعد باحث أول في مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر، وذلك تحت إشراف الدكتور محمد الريس، مدير إدارة البحوث الأساسية في القطاع الصحي، وبمشاركة مؤلفين آخرين من بينهم الدكتورة مها السلامي من قسم التربية البدنية بكلية التربية في الجامعة.

سلّطت الدراسة الضوء على أهمية التيلوميرات؛ وهي الأغطية الواقية التي تحمي نهايات الكروموسومات، إذ يُعد طول التيلوميرات مؤشرا رئيسيا للشيخوخة البيولوجية، حيث يرتبط قصرها بزيادة احتمالية الإصابة بالأمراض المرتبطة بالتقدم في السن. ومع التزام العديد من الأشخاص بصيام شهر رمضان، تقدم هذه الدراسة رؤى قيمة حول كيفية تأثير الجمع بين الصيام والتمارين الرياضية المنتظمة على إبطاء الشيخوخة الخلوية وتعزيز الصحة.

شملت الدراسة **29** امرأة يتمتعن بصحة جيدة وغير بدينات، تتراوح أعمارهن بين **20** و**30** عاما، شاركن في برنامج رياضي لمدة أربعة أسابيع خلال صيام رمضان. تم تقسيم المشاركات إلى مجموعتين: الأولى اتبعت برنامجا تدريبيا تقليديا، بينما جمعت الثانية بين ممارسة الرياضة والصيام لمدة **14** ساعة يوميا. أُجريت اختبارات اللياقة البدنية، وأُخذت عينات الدم، وقياسات القلب والأوعية الدموية قبل وبعد التدخل لقياس التغيرات في طول التيلوميرات والصحة العامة.

كانت نتائج البحث مشجعة وواعدة، فقد أظهرت المجموعة التي جمعت بين الصيام والتمارين الرياضية زيادة ملحوظة في طول التيلوميرات مقارنة بالمجموعة التي مارست التمارين دون صيام. بالإضافة إلى ذلك، شهدت المشاركات في مجموعة الصيام والتمارين الرياضية تحسنًا في المؤشرات الصحية، بما في ذلك تقليل الالتهابات وزيادة مستويات الكوليسترول الجيد. وتشير هذه النتائج إلى أن هذا النهج المزدوج قد يكون استراتيجية طبيعية لتعزيز الصحة والحيوية، مع تقليل مخاطر الأمراض المرتبطة بالشيخوخة.
تشير الدراسة إلى أهمية فهم كيفية تأثير العوامل المتعلقة بنمط الحياة، مثل: الصيام والتمارين الرياضية، على الشيخوخة الخلوية. وتقترح النتائج مسارات جديدة لتطوير تدخلات بسيطة ومتاحة تسهم في تعزيز طول العمر والصحة العامة. قد يقود هذا النهج المبتكر إلى استراتيجيات عملية للأفراد الذين يسعون لتعزيز صحة خلاياهم وتحسين حيويتهم، خاصة خلال شهر رمضان.
بناءً على هذه النتائج المشجّعة؛ يخطط فريق البحث لتوسيع نطاق الدراسة لتشمل مجموعة أكبر وأكثر تنوعا من المشاركين. يهدف البحث المستقبلي إلى تأكيد النتائج الحالية واستكشاف كيفية تأثير أنواع مختلفة من التمارين الرياضية وبرامج الصيام على طول التيلوميرات وعملية الشيخوخة. كما يعتزم الفريق دراسة الآليات البيولوجية الأساسية وتقييم ما إذا كانت الفوائد المكتشفة تمتد لتشمل فئات عمرية مختلفة وأشخاصا يعانون من حالات صحية متنوعة.

من إصدارات دار نشرنا

كتاب: جامعة قطر (1973-2018)
دراسة توثيقية (غير رسمية)

المؤلف: دونالد نويل بيكر

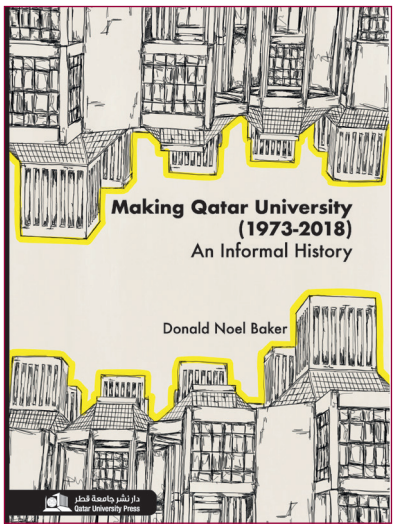

صدر كتاب جامعة قطر (**1973-2018**) – دراسة توثيقية (غير رسمية) عن دار نشر جامعة قطر في سنة **2024**، للمؤلف دونالد نويل بيكر، وهو المصنف الأول من نوعه الذي يعنى بتوثيق تاريخ جامعة قطر على مدى خمسة عقود، كمجتمع فكري وعلمي، وكحافز للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في دولة قطر.

يستهل الكتاب فصوله بتمهيدٍ فريدٍ عن الواقع التعليمي في دول الخليج العربي في خمسينيات القرن الماضي، وارتباطاته بالحالة الاجتماعية والاقتصادية السائدة آنذاك في تلك الدول؛ ليقدم بعد ذلك محتوىً منهجيًا شاملًا عن التطور التاريخي لجامعة قطر منذ بدايتها، المتمثلة بكليات إعداد المعلمين للبنين والبنات في عام **1973**، ومن ثم إنشاؤها الرسمي في عام **1977**، وصولًا إلى الذكرى الأربعين لتأسيسها في العام **2018**، مبرزًا مراحل تطور جامعة قطر من جامعة جامعية إلى جامعة وطنية شاملة بهيكلية متقدمة ممتدة إلى نحو تسع كليات وأربعة عشر مركزًا بحثيًا، تقدم درجات جامعية ومهنية ودراسات عليا إلى مستوى الدكتوراه.

وعلى ما يربو من نصف قرن، يورد الكتاب نماذج عملية يُبرز من خلالها كيف شكلت جامعة قطر مسارًا فكريًا للمعرفة بمفهومها الواسع، من خلال الارتقاء بأهدافها من إعداد المعلمين والخريجين الأكاديميين في العلوم الأساسية، إلى أن أصبحت مؤسسة وطنية لبناء الأمة من خلال توسيع نطاق برامجها لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتزايدة للمجتمع والدولة، وتنمية الشعور المشترك بالهوية الوطنية لطلابها.
ويفرد الكتاب فصولًا تبين تطور البنية التنظيمية والتشغيلية لجامعة قطر منذ إنشاءها رسميًا، من حيث تطور الهيكل التنظيمي لإدارات الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية، إضافة إلى إحصاءات مفصلة حول تطور عدد منتسبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وكذلك الخريجين في مختلف المراحل.

ويؤكد الكتاب على نجاح جامعة قطر في مواكبتها لمجتمعٍ سريع التغير على كافة الأصعدة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وإسهامها بفاعلية في تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، والذي يعد هدفًا وطنيًا رئيسيًا. لقد أصبحت الجامعة عقدة مهمة في الشبكات الدولية التي تنتج بحوثًا حول القضايا المحلية والعالمية من خلال عملها في إطار شراكات مع مؤسسات بحثية دولية مرموقة، ما أدى إلى ارتقائها بشكل مطّرِد على سلم التصنيفات الدولية للجامعات، لتبلغ الفئة **251-300** في قائمة تضم أكثر من **1200** مؤسسة في تصنيف **QS** العالمي للجامعات في عام **2018**، وهي الآن تسير بخطى ثابتة نحو المرتبة **173** في تصنيف العام **2024**. ومن أبرز ما حققته الجامعة في هذا المجال هو استحقاقها للاعتماد المؤسسي الأمريكي **American institutional accreditation**، الذي حققته في العام **2022**، مما يجعل جامعة قطر لاعبًا فاعلًا في تعزيز مكانة قطر الدولية. كما أفرد الكتاب بابًا واسعًا في التأصيل لتأثير جامعة قطر من جوانب عدة، كتأثيرها الاقتصادي من خلال تكوين رأس المال البشري، وتأثيرها السياسي المتمثل بتعزيز مؤسسات الدولة والمؤسسات المدنية واستمرارها، اختيار وتنشئة النخب السياسية والاجتماعية، وتأثيرها في البنية الاجتماعية للدولة من خلال التأثير على علاقات وتفاعل مجموعات المواطنين والمقيمين فيما بينهم، وتأثيرها الثقافي المتمثل في إنتاج ونشر الأفكار، وإيجاد منهجية لانتقادها وتطويرها.

ويختتم الكتاب بإبراز الدور المستقبلي لجامعة قطر، وما يرافقها من تحديات، في إطار سعيها لتكون منبرًا ورمزًا للمعرفة والتنوير في مستقبل قطر المنشود. ويشير تطور جامعة قطر خلال السنوات الأربعين الأولى من عمرها إلى أنها ستستمر في العمل كمحاور حيوي بين ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها. كما يؤكد على إبراز قدرة جامعة قطر في ترسيخ مكانتها كرمز وطني لخدمة المجتمع، وتعزيز الصالح العام، ودعم المجتمع في النجاح والوصول إلى ما حققه الآن. كما شاركت مع خريجيها في صنع الحاضر والاستعداد للمستقبل. كما يؤكد على الدور المستقبلي لجامعة قطر، وما يرافقها من تحديات، في إطار سعيها لتكون منبرًا ورمزًا للمعرفة والتنوير في مستقبل قطر المنشود. ويشير تطور جامعة قطر خلال السنوات الأربعين الأولى من عمرها إلى أنها ستستمر في العمل كمحاور حيوي بين ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها.

أخبار الكليات

القطاع الصحي

الاحتفال بأول دفعة من خريجي جواز سفر التعليم الصحي المتداخل

احتفل القطاع الصحي بتكريم أول دفعة من خريجي برنامج «جواز سفر التعليم الصحي المتداخل»، بمشاركة 71 طالبًا من الجامعة و15 طالبًا من جامعة كالجاري في قطر. يهدف البرنامج إلى تعزيز التعاون بين التخصصات الصحية المختلفة خلال مراحل التدريب الأكاديمي، بما يسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المستقبلية.

وفي كلمته الافتتاحية، أوضح الأستاذ الدكتور محمد أحمدنا، مساعد نائب الرئيس للجودة الأكاديمية والاستراتيجية بالقطاع الصحي، أن البرنامج بدأ بمبادرة من كلية الصيدلة عام 2014، وتوسّع ليشمل جميع البرامج الصحية منذ إنشاء القطاع الصحي عام 2017. وأكد أن الخريجين يمثلون قادة مستقبليين قادرين على إحداث تغيير مستدام في مجالات الرعاية السريرية، البحث العلمي، وصياغة السياسات الصحية.

من جهتها، أكدت الدكتورة آلاء العويسي، مدير العمليات الإكلينيكية والشراكات، أن البرنامج يجهز الطلاب بمهارات التعاون والتواصل والعمل الجماعي، موضحةً أن خريجي البرنامج قادرون على تفكيك الحواجز التقليدية بين التخصصات وتعزيز العمل الجماعي لتحقيق نتائج إيجابية للمرضى.

يمنح «جواز سفر التعليم الصحي المتداخل» للطلاب اعترافًا رسميًا بإتمام متطلبات البرنامج، ويشجعهم على المشاركة التدريجية في أنشطة تعليمية موجهة حسب تخصصاتهم الأكاديمية. يحصل الخريجون على شهادة موقعة من نائب رئيس الجامعة للعلوم الصحية والطبية، مما يعزز من فرصهم المهنية.

تضم لجنة التعليم الصحي المتداخل ممثلين من 14 برنامجًا صحيًا عبر أربع مؤسسات تعليمية في قطر، بما في ذلك جامعة قطر وجامعة كالجاري في قطر. ويعد هذا البرنامج ركيزة أساسية في بناء نظام صحي مترابط وقادر على مواجهة التحديات المستقبلية.

هذا الحفل يُعتبر خطوة مهمة نحو تعزيز الرعاية الصحية المتكاملة التي تركز على المريض، بفضل التعاون بين مختلف التخصصات الصحية لتحقيق رؤية مشتركة لمستقبل أفضل.

استضافة رئيس المحكمة الفدرالية العليا في ماليزيا

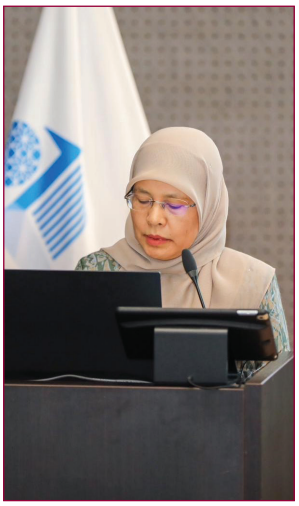

استقبل الدكتور طلال عبدالله العمادي، عميد كلية القانون، سعادة السيدة تون تنتغكو ميمون بنت توات مات، رئيس المحكمة الفدرالية العليا في ماليزيا. ولقد رحّب د. العمادي بتبادل المعرفة والخبرات بين أعضاء الهيئة التدريسية بكلية القانون وسعادتها مثمنًا محاضرتها في الكلية الموسومة بـ «أضواء على النظام القانوني لماليزيا».

وفي ذات السياق أشار العميد إلى البرنامج الخاص الذي تبنّته كلية القانون بالاشتراك مع المجلس الأعلى للقضاء بعنوان «قضاة المستقبل» والذي يهدف إلى إعداد جيل جديد من طلبة القانون يتمتعون بالمهارات القانونية الأساسية لممارسة مهنة القضاء بدولة قطر ويؤمنون بالتقاليد العريقة والأخلاقيات السامية التي تتمتع بها السلطة القضائية في الدولة.

كما أشار إلى الخصائص المميزة للنظم القانونية في الدولتين وكيف يمكن الاستفادة من دراسة التباين بينهما في ظل المقررات التي تطرحها الكلية في الأنظمة القانونية المقارنة، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب المعمول بها في الأنشطة الخاصة بالمحاكمات الصورية والعيادات القانونية خاصة مع اهتمام كلية القانون بالتعليم القانوني التطبيقي.

كلية الآداب والعلوم

تكريم الفائزين في مسابقة فصيح الجامعة 2024

احتفت كلية الآداب والعلوم بالفائزين في النسخة الثالثة من مسابقة «فصيح الجامعة»، التي نظمها كُلٌّ من: قسم اللغة العربية وآدابها بالكلية وقسم الثقافة والفنون بإدارة الأنشطة الطلابية. أُقيم الحفل تحت شعار «قيمنا وتقاليدنا هوية لنا»، بهدف تعزيز القيم والتقاليد القطرية الأصيلة المستمدة من الثقافة العربية والإسلامية. شارك في المسابقة عدد كبير من الطلاب الذين قدموا قصائد مبدعة مستوحاة من القيم والتقاليد القطرية.

تم تحكيم المشاركات من قِبل لجنة مختصة ضمت أدباء ونقادًا من قسم اللغة العربية، وأسفرت النتائج عن فوز الطالب عبدالرحمن راجح بالمركز الأول عن قصيدته «الهوية وصيتي الأخيرة»، والطالب محمد يعقوب اليوسف بالمركز الثاني عن قصيدته «قيمنا قممنا»، بينما جاء الطالب عادل محمد عبدالحميد المولوي في المركز الثالث عن قصيدته «إرث الجدود».

من جهته، وصف الدكتور عبدالسلام إسماعيلي علوي، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، المسابقة بأنها أصبحت موسمًا أدبيًا مميزًا يشبه أسواق الشعر العربية القديمة. وأضاف أن هذه المبادرات الأدبية تسهم في تعزيز الإبداع الطلابي وتطوير المهارات الأدبية، معبرًا عن اعتزازه بجميع المشاركين الذين قدموا قصائد متميزة.

وفي كلمته خلال الحفل، هنّأ السيد عبدالله حامد الملا، مدير إدارة الأنشطة الطلابية، الفائزين، مشيدًا بمستوى الإبداع الذي أظهروه، ومؤكدًا أهمية استمرار الطلاب في تطوير مواهبهم الشعرية. وقال: «نحرص على صقل المواهب الطلابية وتهيئتها للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية، لتمثيل الجامعة بأفضل صورة».

تأتي مسابقة «فصيح الجامعة» في إطار جهود جامعة قطر لتعزيز الثقافة واللغة العربية، والتأكيد على دور الشعر في التعبير عن الهوية الوطنية وترسيخ القيم الثقافية.

كلية الهندسة

تعزيز التواصل بين طلاب الهندسة الكهربائية وخريجي القطاع الصناعي

نظم قسم الهندسة الكهربائية فعالية تحت شعار «تواصل فعّال بين خريجي الهندسة الكهربائية وطلاب جامعة قطر: استكشاف الفرص والتحديات». جمع عدداً من خريجي القسم العاملين في القطاع الصناعي مع طلاب الجامعة، حيث استعرض الخريجون تجاربهم المهنية وأبرز الفرص والتحديات التي يواجهها القطاع الصناعي في قطر.

شارك في الفعالية مهندسون بارزون، مثل: أحمد الكواري، مدير أول دعم هندسي في برزان القابضة، ويزن قبلاوي، مهندس أنظمة القوى في إيبردرولا للابتكار، وحمد نجار من الخطوط الجوية القطرية. تميزت الجلسة النقاشية، التي أدارها الدكتور راشد العمّاري، بنقاشات مفتوحة وتفاعلية، أتيحت فيها الفرصة للطلاب لطرح أسئلتهم حول المسارات الأكاديمية والعملية.

وفي تصريح له، أكد الدكتور محمد الهتمي، رئيس قسم الهندسة الكهربائية، على أهمية هذا الحدث في تعزيز الروابط بين الطلاب والخريجين، قائلاً: «نؤمن بأن هذا النوع من اللقاءات يسهم في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل، ويعمّق فهمهم لاحتياجات القطاع الصناعي. نحن فخورون بخريجينا الذين يقدمون نماذج متميزة ويشاركون تجاربهم، مما يساعد على بناء جيل من المهندسين القادرين على الإسهام الفاعل في تنمية المجتمع القطري.»

كما أشار الدكتور الهتمي إلى أن التجارب الواقعية التي قدمها الخريجون ألهمت الطلاب وقدمت نصائح عملية حول التحولات المهنية، مؤكداً أن الحضور الكبير يعكس اهتمام الطلاب بالاستفادة من تجارب خريجيهم.

في ختام الفعالية، أعرب المشاركون عن تقديرهم للمبادرة التي عززت تبادل المعرفة والخبرات بين الأجيال المختلفة من المهندسين، وأسهمت في دعم جاهزية الطلاب لسوق العمل.

كلية التربية

إطلاق النسخة التاسعة من جائزة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني للبحث التربوي 2024

أعلنت كلية التربية بالتعاون مع مؤسسة الفيصل بلا حدود عن إطلاق النسخة التاسعة من جائزة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني للبحث التربوي للعام الأكاديمي 2024-2025. تسعى الجائزة، التي تم إطلاقها منذ عام 2016، إلى تعزيز البحث التربوي في الوطن العربي من خلال تكريم الباحثين الأكاديميين والمعلمين والممارسين التربويين في مختلف فئات الجائزة: التميز، الأكاديميين، طلاب الدراسات العليا، طلاب البكالوريوس، والقادة والمعلمين التربويين. وتُمنح الجوائز بهدف تطوير المعرفة، وتحسين الممارسات التربوية، ودعم سياسات التعليم.

وقد عبّر رئيس مجلس أمناء الجائزة، سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، عن سعادته بإطلاق النسخة التاسعة، مؤكداً دعم مؤسسة الفيصل بلا حدود للبحث التربوي في الوطن العربي، مشيداً بالتعاون المستمر مع جامعة قطر. كما تقدم بالشكر لرئيس الجامعة الدكتور عمر الأنصاري ولأعضاء الكلية على دعمهم المستمر للجائزة. من جانبه، أكد الدكتور عمر الأنصاري، رئيس الجامعة على أهمية الجائزة في نشر ثقافة التفوق والإبداع في التعليم، مشيداً بتعاون مؤسسة الفيصل بلا حدود في تعزيز هذا الهدف.

أما الأستاذة الدكتورة أسماء العطية، عميد كلية التربية، فقد شدَّدَت على أهمية الجائزة في تطوير البحث التربوي، وقالت: «إنها تعد منارة لتبادل الأفكار والتجارب البحثية بين الباحثين من جميع أنحاء العالم العربي».

كلية الإدارة والاقتصاد

الحُصول على شهادة (جي ساس GSAS) الذهبية للتشغيل المستدام من المنظمة الخليجية

حصلت كلية الإدارة والاقتصاد على شهادة المستوى الذهبي من المنظومة العالمية لتقييم الاستدامة (جي ساس GSAS) للتشغيل المستدام من المنظمة الخليجية للبحث والتطوير (جورد GORD)، مما يُعد إنجازًا مهمًا يعكس التزام الكلية بتعزيز الاستدامة في مجالات التعليم والممارسة العملية. يهدف هذا النجاح إلى تطوير قادة قادرين على التعامل مع التحديات الإقليمية المتعلقة بالاستدامة من خلال الابتكار والمعرفة، وهو جزء من استراتيجية أوسع لدمج ممارسات الاستدامة في تعليم الأعمال بشكل يتماشى مع احتياجات قطر الخاصة.
على مدار العامين الماضيين، قادت الكلية العديد من المبادرات التي شملت مجموعة متنوعة من الأطراف المعنية من طلاب وأساتذة وممارسين ومسؤولين حكوميين.

وتركز جهود الكلية على دمج الاستدامة في الأنشطة اليومية بدلاً من الاقتصار على كونها موضوعًا أكاديميًا، ما يجعل الكلية في مقدمة المؤسسات الأكاديمية التي تؤثر في مجتمعاتها وفي بيئتها التعليمية.

من جهتها، أعربت عميد كلية الإدارة والاقتصاد، الأستاذة الدكتورة رنا صبح، عن فخرها بهذا الإنجاز، مشيرة إلى أن الاستدامة أصبحت جزءًا من قيم الكلية اليومية. وأضافت أن الشهادة لا تعكس فقط المسؤولية البيئية، بل تؤكد التزام الكلية بتطبيق المبادئ التي تُدرَّس في الصفوف الدراسية من خلال إنشاء بيئة جامعية مستدامة، ما يجعلها نموذجًا يحتذى به لطلابها وأعضاء هيئة التدريس.
وأكد الدكتور يوسف الحُر، رئيس مجلس إدارة المنظمة الخليجية للبحث والتطوير (جورد)، على أهمية الاستدامة في القطاع التعليمي، مشيرًا إلى أن الاستدامة في التصميم والبناء تمثل البداية فقط، بينما الأثر البيئي طويل الأمد يعتمد على الإدارة التشغيلية الفعّالة. وأضاف أن الجامعات تساهم بشكل كبير في تحسين الحياة الجامعية من خلال تعزيز كفاءة الطاقة، ورفاهية المجتمع، والابتكار التكنولوجي، مما يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية قادرة على التكيف مع التحديات.
أما المهندسة مي فطيس، مدير إدارة المرافق والخدمات العامة في جامعة قطر، فقد عبّرَت عن فخرها بحصول مبنى (H08) الذي يضم كلية الإدارة والاقتصاد على شهادة (جي ساس **GSAS**) الذهبية، ما يعد إنجازًا تاريخيًا للجامعة في مجال الاستدامة التشغيلية. وأكدت أن الجامعة ستواصل التوسع في العمليات المستدامة لتشمل مزيدًا من المباني في المستقبل.
تُعد شهادة (جي ساس GSAS) الذهبية بداية لحركة أكبر ضمن النظام التعليمي في قطر، حيث تأمل الكلية أن تلهم المؤسسات الأخرى لتبني نفس النهج، وتعزيز ثقافة الاستدامة في مؤسسات التعليم في البلاد.

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

ندوة ثقافية حول تأصيل ثقافة حوار الأديان بين الكوادر العلمية

نظمت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالتعاون مع مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان ندوة ثقافية بعنوان «نحو تأصيل ثقافة حوار الأديان بين الكوادر العلمية والنُخبة المثقفة». جاءت هذه الفعالية في إطار مبادرة الحوار في الجامعات بين الثقافة والتطبيق، التي أطلقها المركز بهدف تعزيز قيم التسامح والحوار البناء بين الأديان والثقافات.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد رئيس الجامعة، الدكتور عمر الأنصاري على أن جامعة قطر تمثل منبرًا للحوار بين النخب العلمية التي تسعى إلى تجسيد التعايش والتفاهم. كما عبر عن سعادته بتنظيم هذه الندوة بالتعاون مع مركز الدوحة لحوار الأديان، الذي يواصل جهوده لتعزيز ثقافة الحوار بين الأديان والحضارات. وأكد رئيس الجامعة على التزام الجامعة بتعزيز دورها في تعزيز الحوار والتقارب الثقافي والحضاري، وفقًا لرؤية دولة قطر.

من جانبه، تقدَّمَ الأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي بالشكر والتقدير لجامعة قطر على استضافتها لهذه الندوة الثقافية، مؤكدًا على التعاون المستمر بين الجامعة والمركز في نشر ثقافة الحوار والتعايش بين الأديان. وأوضح أن هذه المبادرة تعكس التزام الجامعة بنشر الوعي وتعزيز قيم الحوار بين الأديان والثقافات.

كما شهدت الندوة حلقة نقاشية أدارتها الدكتورة عائشة يوسف المناعي، نائب رئيس مجلس إدارة المركز، حيث ناقش المتحدثون أهمية حوار الأديان بين المؤسسات التعليمية والحضارية. شارك في النقاش كل من الدكتور دين محمد، أستاذ مقارنة الأديان في جامعة حمد بن خليفة، والدكتور عبد القادر بخوش، عضو هيئة التدريس في جامعة قطر، والدكتور عز الدين معميش، رئيس كرسي الإيسيسكو لتحالف الحضارات في جامعة قطر، والدكتور سيكو مارافا توري، باحث أول في مركز الدوحة لحوار الأديان.

حوار مع طالب موهوب

الطالبة الموهوبة روضة اليافعي:

"الكتابة الإبداعية وسيلتي للتعبير عن أفكاري والتواصل مع الآخرين"

يسرُّنا في هذا العدد من مجلة الحرم الجامعي أن نسلط الضوء على الطالبة الموهوبة روضة ثابت اليافعي، طالبة في السنة الثالثة بجامعة قطر، تخصص تربية ثانوي – دراسات اجتماعية. على الرغم من عمرها البالغ **20** عامًا، فقد أثبتت روضة حضورها المتميز في مجتمع الجامعة بفضل شغفها بمجال الكتابة الإبداعية، التي تعد موهبتها الفريدة والتي تطمح من خلالها إلى إيصال أفكارها ونقل رؤاها للآخرين. يجمع هذا الحوار الخاص تفاصيل مسيرتها الملهمة وطموحاتها المستقبلية، لنقترب أكثر من شخصية تضيء الحرم الجامعي بتفوقها وإبداعها المتجدد.

في البداية، حدثينا عن دور الأهل في تطوير هذه الموهبة؟

كان لأهلي تأثير إيجابي جدًا في تطوير موهبتي في الكتابة الإبداعية؛ فقد حرصوا على توفير بيئة مشجعة ومحفزة منذ البداية. دعمهم المستمر وإيمانهم بقدرتي على التعبير بالكلمات منحني الثقة بنفسي، ودفعني لاستكشاف عالم الكتابة بشكل أعمق. كما قدموا لي التشجيع اللازم واهتموا بتنمية مهاراتي عبر توفير الكتب الملهمة والموارد الأدبية التي ساعدتني في صقل أسلوبي وتوسيع معارفي.

هل أثرت هذه الموهبة إيجابيًا على حياتك؟

لقد أثرت موهبة الكتابة الإبداعية بشكل إيجابي على حياتي في جوانب عديدة؛ إذ لم تكن مجرد وسيلة للتعبير عن أفكاري، بل أصبحت طريقًا لفهم أعمق للعالم من حولي وللتواصل الفعّال مع الآخرين. منحتني الكتابة القدرة على التفكير بشكل أكثر تنظيمًا وإبداعًا، كما ساعدتني على تجاوز العديد من التحديات الحياتية من خلال التعبير عن مشاعري وأفكاري بطرق فنية مميزة. إن تطوير هذه المهارة ساهم في بناء ثقتي بنفسي، كما أنها وفرت لي منصة لإلهام الآخرين وتقديم أفكار تحفز التفكير والنقاش، مما جعلني أشعر بقيمة تأثير كلماتي وأهمية صوتي الأدبي.

متى بدأت لديكِ هذه الموهبة؟

بدأت موهبتي في الكتابة الإبداعية منذ الصف الرابع الابتدائي، حينما اكتشفت شغفي بالتعبير الأدبي ورغبتي في صياغة الأفكار والقصص بطرق مبتكرة. وقد كان لمعلمات اللغة العربية دورٌ كبيرٌ في تعزيز هذه الموهبة، فقد شجعنني على تطوير أسلوبي وإبراز إبداعاتي في جميع المراحل الدراسية. دعمهن وتوجيهاتهن الدائمة جعلتني أؤمن بقدرتي على التميز في مجال الكتابة، وشكلن مصدر إلهام دفعني للاستمرار في تنمية مهاراتي الأدبية.

ما هي طموحاتك لتطوير موهبتك؟

طموحي لتطوير موهبتي في الكتابة الإبداعية يتمثل في عدة جوانب؛ أطمح أولاً إلى التعمق في دراسة الأدب بمختلف أنواعه، سواء الأدب العربي أو العالمي، لاكتساب أساليب جديدة وإلهامٍ يُثري تجربتي الكتابية. أسعى أيضًا لنشر أعمالي الإبداعية عبر كتابة قصص ومقالات تعبّر عن أفكاري ورؤاي، وأن أصل بها إلى جمهور أوسع من خلال وسائل النشر المتنوعة، بما في ذلك المدونات والمنصات الأدبية. كما أنني أطمح إلى التواصل مع كتّاب آخرين والانضمام إلى ورش عمل أو ندوات، ما يساعدني على تبادل الأفكار والحصول على ملاحظات بنّاءة تعزز من تطوير أسلوبي. في المستقبل، أهدف إلى إصدار كتاب يجمع أفضل ما كتبته ليكون خطوة مهمة في مسيرتي الأدبية، بالإضافة إلى السعي لنشر كتب في أغلب التصنيفات، ما يتيح لي التنوع في الطرح والوصول إلى شريحة أكبر من القراء.

هل تشكل هذه الموهبة تحديًا لك، خاصة كونك طالبة في السنة الأخيرة في الجامعة؟

لا، لا تشكل موهبة الكتابة الإبداعية تحديًا لي، حتى كوني طالبة في السنة الثالثة في الجامعة. فرغم متطلبات الدراسة وضيق الوقت؛ أجد في الكتابة متنفسًا ومصدرًا للطاقة الإيجابية التي تعينني على مواجهة الضغوط الأكاديمية. فعلى العكس، أرى أن الكتابة تساعدني على تنظيم أفكاري وتجعلني أكثر قدرة على التركيز، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيلي الدراسي. أعتبر موهبتي في الكتابة جزءًا مكملاً لحياتي الدراسية، وأطمح إلى الاستمرار في تحقيق التوازن بين الاثنين، مما يمنحني القدرة على التطور في كلا المجالين.

كاريكاتير العدد

بريشة الفنان عبدالعزيز صادق

SECTION - B
LEGAL SIMULATION
MALE PRAYER ROOM
SECTION - B
FACULTY OFFICES
B300 TO B323
OFFICE HOURS - MALE
B219
OFFICE HOURS - FEMALE
B221
AUDITORIUM
B239

بقلم طالب

الشعر: رحلةٌ في فن التعبير والإبداع

بقلم الطالب: محمد اليوسف التميمي
كلية الآداب والعلوم

امتدّت رحلتي على راحلة الشعر لسنواتٍ طويلة وأنا أترحّل وأتنقّل بين قصائد الشعر النبطي الجميلة، فكتبت في كلّ أغراضه وتطرّقت إلى معظم القوافي، وقلّدت نحر نظمه بدرّ الحروف وحاورت شعراء المحاورة، وأصدرت في الشعر النبطيّ ديوان بطن الحوت وهو أوّل إصدارٍ لي قبل 10 أعوام تقريباً، ثمّ أصدرت ديوان اليقطين، وسيصدر الديوان الثالث قريباً فقد تمّ تجهيزُه. بدأت رحلتي في عالم الشعر الفصيح وتفجّر محيطه في جامعة قطر، أنا طالب لغةٍ عربيّةٍ وأعتزّ بأنّي طالبٌ في جامعة قطر وأعتز بقسم اللغة العربيّة الذي يقدّم جهودًا كبيرةً في تشجيع الأبناء وزرع حبّ لغتنا العظيمة في نفوسنا. وقد أنشدت قصيدةً في مبادرة (كلّمني بالفصحى) التي نظمتها الجامعة مؤخرًا، وقلت فيها:

يا ركبُ هذا رسمُ من أشجاني
فابكوا عليَّ برسْمِ من أبكاني
ولقد وقفتُ على المحصّب من منىً
حتّى بدا لي منزلُ الدَبرانِ
ولقد وقفتُ على العقيقِ وراكسٍ
أبكي وأسألهم عن الأظعانِ
طال الوقوفُ على الرسومِ وما بها
شيءٌ ولكنَّ الحنينَ دعاني
إنّي وقفتُ على المنازِلِ كلِّها
حتّى تعجّبَ منّيَ القمرانِ
كيفَ الكرى وكأنّني لما مضَوا
جنبي أقلّبُهُ على السعدانِ
خلتِ المنازِلُ بَعدَهُم من بُعْدِهِم
كلُّ الأماكنِ بُدِّلَت بمكانِ
إنَّ المواضِعَ حبُّها من حبِّهِم
ولها بقلبِ الصَبِّ أعظمُ شانِ
يا حبّذا رسمٌ يذكّرُني بها
في القلبِ محفوظٌ من النسيانِ
بكتِ العيونُ كعينِ غيمٍ أمطرت
ومن الدموعِ تدفّقُ الخُلجانِ
تنّورُ صدري فارَ لمّا أبصَرَت
عيني الرسومَ ودمعُها طوفاني
بحرٌ تلاطم في ضميري مزبدٌ
فإذا تلاطمَ إنَّهُ شيطاني
إنَّ المعانيَ حينَ جاءَ تتابَعَت
فكأنَّها جولٌ من العُقبانِ
الشعرُ بحرٌ بلْ محيطٌ هائجٌ
وأنا فلَقتُ محيطَهُ بلساني
هل في الضميرِ نفيرُ حجٍّ من منىً
أمْ في الضميرِ تجمّعَ الثقّلانِ
وإذا أردتُ القولَ جاءَ مُلبيّاً
قرمٌ تسلسلَ من ملوكِ الجانِ
قد هاضَ صدري والحروفُ تفتّقَت
وتفتّحت كشقائِقِ النُعمانِ

ومعلّقاتٍ قلتُها وغرائبٍ
علّقتُها في السمعِ والأذهانِ
ولقد حلفتُ بأنْ أخلدَ سيرتي
فالذكرُ للإنسانِ عمرٌ ثانِ
لغتي أمدُّ لها اليمينَ مُبايعاً
إنّي حلفتُ بأغلَظِ الأيمانِ
لغتي ويكفيني شموخاً أنّها
لغةُ النبيِّ وأحرُفُ القرآنِ
من شكَّ في قولي وفي صدقي لهُ
فلْيَسْتَمِعْ ما جاءَ في الفرقانِ
لغةُ الفصاحةِ والبلاغةِ والهُدى
أنوارُها تخفى على العُميانِ
ميراثُ أجدادٍ لنا وهويّةٌ
من دونها إنّا بلا عنوانِ
إنْ بدّلوا لُغَةَ الفصاحةِ وارتضوا
واللهِ لا يرضى بذاكَ جَناني
قوّمْ لسانَكَ بالفصاحةِ يستقم
وانطق بدرّ القولِ والمرجانِ
ودَعِ الحداثةَ إنّها لو زُيّنَتْ
نوعٌ من التزويرِ والبهتانِ
إنَّ العريبَ إذا تغرّبَ قولُهُ
كالصقرِ قلّدَ مشيةَ الغربانِ
فمن ارتضى الأدنى فإنَّ تصدّعَ ال
أفهامِ مثلُ تصدُّعِ الجُدرانِ
يا منْ تُفَضِّلُ غيرَها جهلاً لقَدْ
بعْتَ الثمينَ بأوكسِ الأثمانِ
لغتي بها القرآنُ جاءَ منزّلاً
وحروفُها من خالصِ العقيانِ
إنّي سأنساها وأُرضي حاسِداً
إنْ أشعلَ النيرانَ بالغُدْرَانِ
إنَّ الحفاظَ على الفصاحةِ واجبٌ
لا خيرَ في التقصيرِ والخُذلانِ
واللهِ لو كلّ اللغاتِ بكفّةٍ
رجَحَتْ عليها الضادُ في الميزانِ

إبداعات

(بقايا)- قصة قصيرة

للقاص: أ.د. لؤي علي خليل
الأستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم

كنا نسير في خط مستقيم متقطّع.. بقايا بشر، وجوهنا صفراء وأجسادنا متعبة، نترقّب صوتَ البحر أو رائحة الماء، فنسمع بكاء الأطفال، ونشمّ رائحة عرقنا!! أخبرنا المهرب أننا سنسير ثلاث ساعات قبل أن نصل المركب الذي سينقلنا، لكنه يسير بنا بين الأحراج منذ سبع ساعات، ولم نر لا مركبًا ولا بحرًا!!
تجرأتُ واقتربت من الفتاة التي تسير وحدها مثلي..
-أنتِ وحدكِ
-نعم
-أين أهلك؟
حنت الفتاة رأسها وبدأت بالبكاء.. يا لي من أحمق، كيف أسأل مثل هذا السؤال، ألم يمت أهلي أنا أيضًا!! اعتذرت من الفتاة وأخبرتها أن أهلي ماتوا في داريا في حادثة الكيماوي..
-كيف نجوتَ أنت؟
سألتني بصوت مخنوق
-لم أكن في داريا، كنت أزور خالي في جوبر
-ألم يبق أحد من أهلك
-لم يبق أحد..
مددت يدي وأخرجت من جيبي مفتاحًا ومسبحة وقرآنا صغيرًا
-بقيت معي هذه.. مفتاح بيتنا، ومسبحة أبي، والقرآن الذي كانت تقرأ فيه أمي.. هذا كل شيء.
قالت الفتاة والدمعة تسكن عينيها
-أنا لم يبق معي شيء.. لم أستطع دخول البيت بعد أن هدمه القصف لم أعرف ماذا أقول، تمنيت أن أضمّها إلى صدري، كما كانت تفعل أمي معي حين أبكي، اخترت أن أسير بجانبها حتى نصل، سرنا صامتين، تصلُني منها كلمات كثيرة، لكنها لا تتكلم، أحسب أنني كنت أبثها كثيرًا من الكلمات.. بقينا نسير ساعتين حتى بدأت نسمات البحر تدغدغ أنوفنا.. ركض الناس وركضنا معهم.. ومن بين فرجات الشجر أطل نتوء صخري صغير، وخلفه طوف مطاطي يفترش الماء، بالكاد يسع عشرة أشخاص، وقفنا جميعًا مذهولين.. دفعنا للمهرب مالا كثيرًا لنبحر بمركب كبير، وما نراه أمامنا ليس سوى قطعة مطاطية قد لا تصمد مع ضربات الموج.. بدأ بعض الرجال يتشاجرون مع المهرب، فأخرج من جيبه مسدسًا وصاح:
-من أراد الصعود فليصعد ومن أراد البقاء فليبق
تراجع الرجال إلى الخلف، ثم رضخوا للأمر الواقع.. وبعد طول جدال قرروا أن يرسلوا نساءهم وأبناءهم الصغار مع المهرب، ويبقى الرجال بانتظار فرصة أخرى..
نظرتُ في عينيّ الفتاة وطلبت منها أن تسرع لتجد لها مكانًا في الطوف.. تردّدت قليلًا، ثم مدت يدها تحت حجابها وأخرجت من شعرها مشبكًا زهري اللون، وضعته في يدي وقالت:
-ضُم هذا إلى بقايا أهلك
أخرجت من جيبي المفتاح والمسبحة والقرآن وضممت إليها المشبك الزهري، ورحت أتابع الطوف وهو يشق طريقه بصعوبة بين أمواج البحر.. حتى غاب، ولم يبق منه غير بقايا خفقة في القلب.

قصيدة (خريفانِ مرَّا)

للشاعر: ا. د. محروس بُريِّك
الأستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم

خريفانِ مرَّا بَعدَكم وخريفُ
وقلبي مُسَجَّىً في الفراشِ ضعيفُ

شَغوفٌ بحبّ الأصدقاء وقُربهم
وسيفُ الرَّدَى بالأصدقاء شَغُوفُ

أحاولُ أن أحيا .. وأضحكُ باكيًا
وتُقرَعُ حولي للرحيلِ دُفوفُ

لكَ اللهُ يا قلبي.. تَقلَّبُ في الأسى
إذا نام حَتفٌ أيقظتكَ حُتوفُ

نجيءُ إلى الدنيا فيُولَدُ حَتفُنا
كمِثل ربيعٍ حَلَّ فيه خريفُ

ورِثنا ترابَ الأرضِ عن كلِّ هالكٍ
ونغدو على حَردٍ.. ولاتَ وقوفُ

فكم مرَّ مسكينٌ على الأرض قبلَنا
وعاث فسادًا في البلاد ألوفُ

إلى مِنْجَل الحَصَّاد صاروا جميعُهم
صفوفًا تلاها للحَصَاد صفوفُ

قرينانِ؛ ميلادُ الفتى ووَفاتُهُ
وكلُّ امرئٍ حول الحِمَامِ يطوفُ

وما المرءُ إلا ظلُّ طَيْفٍ سينقضي
وتأتي ظلالٌ بعدهُ وطُيُوفُ

وما العُمرُ إلا غَفوةٌ بعدَ غفوةٍ
وما الناسُ إلا وَمْضَةٌ وخُسُوفُ

فَـمُـرَّ على الدنيا خفيفًا كما الندى
فإنّا على هذي الحياةِ ضيوفُ

بريشة فنان

لوحة بعنوان: "قراءة في ظلال التاريخ"

- اسم الطالبة: نوف اليامي
- حجم اللوحة: **70*50**
- الخامات المستخدمة: الألوان زيتية، كانفاس

في حضن ألوان دافئة ترابية، يجلس شيخٌ مسنٌ بلباس من عصور مضت، متكئًا على جدار مسجد مزخرف بنقوش خشبية تحكي قصص الحرفيين القدامى. بأصابع مرتعشة، يُقلِّب صفحات القرآن، وكل طية في ثوبه وكل نقش على الخشب وكل حجر عند قدميه يشهد على لحظة معلقة في الزمن، تفيض بالسكينة والإيمان.

بريشة فنان

لوحة بعنوان: "تراثنا بعيون المها"

- اسم الطالبة: حنان القحطاني
- مقاس العمل: **200*100**
- الخامات المستخدمة: معجون أبيض، ألوان أكريليك، لون ذهبي، كانفاس

تختزل اللوحة في كل تفاصيلها ملامح عن ثقافة دولة قطر بهويتها الرصيّنة وربطها برموز تاريخها العريق المُستمد من تاريخ المنطقة العربية والعروبة الأصيلة. تمَ اختيار رمزية المها ككناية عن ملامح الجمال الأنثوي للمرأة القطرية المتجذرة في هويتها الإسلامية الأصيلة واعتزازها بتراثها التاريخي. تحمل اللوحة منظرين: منظر صحراوي معزز بعنصريّ المها، ومنظر آخر محيط بالمنظر السابق وهو أشبه بنافذة مزخرفة بسبك إسلامي أصيل تطل منه ظباء المها في مواجهه كاملة للمشهد لتروي حكاية الأجداد وما خلدوه من آثار لنا.

نشاط وصحَّة

فهم الآثار الجانبية والمخاطر لأدوية فقدان الوزن القائمة على ناهضات GLP-1

بقلم: ا. طارق الديري
محاضر في الصيدلة والممارسة السريرية بكلية الصيدلة

أصبحت ناهضات **GLP-1** أحد العقاقير الطبية الشائعة لعلاج السكري من النوع الثاني والسمنة. وتعمل بعض الأدوية مثل **Ozempic** (سيماغلوتيد) و **Victoza** (ليراغلوتيد) من خلال تقليد هرمون يسمى **GLP-1**، الذي يساعد في السيطرة على نسبة السكر في الدم وتقليل الشهية. ورغم فعالية هذه الأدوية، إلا أن من المهم أن يكون لدى المرضى معرفة بالآثار الجانبية المحتملة والمخاطر المرتبطة باستخدامها. عادةً ما يعاني المرضى الذين يتناولون ناهضات **GLP-1** من الغثيان، القيء، الإسهال، أو الإمساك، خاصةً في بداية استخدام الدواء. ويحدث ذلك لأن هذه الأدوية تبطئ من حركة الطعام عبر المعدة وسرعة الهضم، مما يؤدي إلى ظهور هذه الأعراض الهضمية. وعادةً ما تختفي هذه الأعراض خلال بضعة أيام إلى أسابيع مع تكيف الجسم التدريجي على الدواء.

ولتجنب هذه المضاعفات، يفضل البدء بجرعة منخفضة من ناهضات **GLP-1** ثم زيادتها تدريجيًا للمساعدة في تقليل المشاكل الهضمية. وفي حال استمرار هذه الأعراض، يمكن للطبيب ضبط الجرعة، أو يمكن للصيدلي تقديم نصائح حول كيفية تناول الدواء بشكل أفضل (مثل تناوله مع الطعام) لتجنب مشاكل الغثيان والقيء.

المخاطر الجسيمة (التهاب البنكرياس ومشاكل المرارة): وفي حين تكون معظم الآثار الجانبية خفيفة، فإن ناهضات **GLP-1** قد تسبب مشاكل أكثر خطورة، مثل التهاب البنكرياس الذي يسبب آلاماً شديدة في البطن، غثيان، قيء، وحمى. ومن المهم إبلاغ الطبيب في حال حدوث أي من هذه الأعراض. كما تزيد ناهضات **GLP-1** من خطر الإصابة بمشاكل المرارة بسبب تأثيرها في إبطاء عملية الهضم. وبالتالي، يمكن أن تؤدي إلى تكوين حصوات في المرارة والتهاب المرارة، المعروف باسم التهاب المرارة الحاد. قد يظهر ذلك على شكل ألم حاد في الجزء العلوي من البطن، أو اصفرار الجلد (اليرقان)، أو حمى، وتتطلب هذه الأعراض رعاية طبية فورية.

كما يمكن أن تخفض ناهضات **GLP-1** مستويات السكر في الدم، لكنها لا تسبب عادةً نقص سكر الدم (الهيبوغلايسيميا) إلا إذا تم استخدامها مع أدوية أخرى لعلاج السكري مثل الأنسولين. يجب على المرضى الذين يتناولون أدوية مشتركة لخفض السكر مراقبة مستويات السكر لديهم بانتظام. وفي حالات نادرة، قد يتعرض الأشخاص لردود فعل تحسسية أثناء استخدام ناهضات **GLP-1**. تشمل الأعراض تورما، طفحا جلديا، أو صعوبة في التنفس، مما قد يشير إلى رد فعل تحسسي يستدعي الرعاية الطبية الفورية.

إن ناهضات GLP-١ هي أدوية فعّالة يمكن أن تساعد في السيطرة على مستويات السكر في الدم وتعزيز فقدان الوزن لدى المصابين بالسكري والسمنة. ومع ذلك، فإنها تحمل بعض الآثار الجانبية والمخاطر المحتملة، منها ما يمكن التحكم به ومنها ما يتطلب تدخلًا طبيًا، ويجب على المرضى الذين يفكرون في بدء العلاج بناهضات GLP-١ أن يتناقشوا مع طبيبهم والصيدلي لفهم فوائد الدواء ومخاطره بناءً على احتياجاتهم الصحية الفردية. وعلى الرغم من فعالية ناهضات GLP-١ في تعزيز فقدان الوزن، إلا أن استخدامها بشكل غير صحيح ودون متابعة مهنية قد يؤدي إلى مضاعفات غير مرغوب فيها.

الأندية الطلابية

بمناسبة أسبوع الفضاء العالمي

تعاونٌ بين نادي الفلك ودار التقويم القطري وسفارة الإمارات لاستعراض الإنجازات الفلكية وخطط المستقبل

احتفالًا بأسبوع الفضاء العالمي؛ نظم نادي الفلك في جامعة قطر ندوة علمية بعنوان (استكشاف الفضاء والطريق للمستقبل)، وذلك بالتعاون مع دار التقويم القطري وسفارة الإمارات في الدوحة. حضر الفعالية، التي أُقيمت في مبنى شؤون الطلاب، عدد من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وممثلين عن المؤسسات التعليمية والإعلامية.

افتتح السيد عبد الله الملا، مدير إدارة الأنشطة الطلابية، الندوة بكلمة ترحيبية، مؤكدًا على أهمية الحدث في تعزيز الوعي بأحدث تطورات علوم الفضاء، ودعم جهود الطلاب والمشاركين في هذا المجال.

من جانبه، قدم السيد حسين النقبي من سفارة الإمارات عرضًا عن أبرز إنجازات بلاده، مثل: «مسبار الأمل» لاستكشاف المريخ، مهمة سلطان النيادي في محطة الفضاء الدولية، ومشروع استكشاف حزام الكويكبات باستخدام المستكشف «MBR إكسبلورر». كما استعرض النقبي مشاريع أخرى كاستكشاف القمر وتطوير أقمار صناعية مثل «خليفة سات».

من جهته، تناول د. بشير مرزوق من دار التقويم القطري تطور علم الفلك في قطر، مشيرًا إلى أهمية التعاون الدولي ودور الجامعة في دعم البحث العلمي وتطوير الكوادر المحلية في هذا القطاع.

واختتم الدكتور عبد الرحمن عاصي، أحد مؤسسي نادي الفلك، الندوة باستعراض جهود النادي، التي تشمل فعاليات الرصد الميداني، المعارض الذكية، ومؤتمر «أستروكون» السنوي، الذي يستضيف خبراء عالميين لتعزيز الوعي بعلوم الفلك بين الطلبة. اختتمت الفعالية بتفاعل كبير بين الحضور، مما يعكس الاهتمام المتزايد بعلوم الفضاء ودورها في دعم التقدم العلمي.

مقال العدد

تعزيز الروابط بين الطالب والتعليم: الطريق نحو بناء قادة المستقبل

بقلم د. سيد رجب
رئيس وحدة دعم التعلُّم في كلية التربية

التعليم بمفهومه الشامل والعام يعبر عن تغيير مقصود في بناء شخصية الفرد داخل المؤسسات التعليمية، ولعل ذلك هو الفارق بين مفهومي التربية والتعليم، حيث يعد التعليم مؤشرا لدعم التربية وتعزيزها لدى الفرد، بل ووسيلتها الأولى والأكثر فاعلية في بناء شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته، فيُكملُ كلٌ منهما الآخر. وبالتالي فإن إعداد أي جيل قادر على الاستقلالية واتخاذ قرارٍ مستقبلي في المجتمع لن يتوفر إلا من خلال تعليم جيد يرتكز على ثلاثة أمور:

1- المدخلات التعليمية: وتهدف إلى إكساب الطلبة المعارف وتطوير المهارات الأساسية للتعليم والتعلم، وتعزيز المهارات العقلية والذهنية والفكرية، فضلاً عن إكسابهم مهارات التكيف الاجتماعي والشخصي داخل المجتمع، بجانب نشر ثقافة الابتكار والإبداع والريادة داخل المؤسسات التعليمية.

2- العمليات التعليمية: وتركز على توظيف التوجهات الحديثة في التعليم والتعلم، وبعض الاستراتيجيات والأساليب التي تتمحور حول الطالب نفسه، وتهدف بشكل أكثر واقعية إلى تطوير مهارات التعلم الذاتي وإبداء الرأي والتمكين الفعلي من أدوات التعلم الرقمي، فضلاً عن توظيف واضح للأنشطة المستندة إلى الجانب العملي والتطبيقي.

3- المخرجات التعليمية: وتركز على إنتاج المعارف والمعلومات وإعادة استخدامها في ميدان الحياة بشكل جديد وفريد، فضلاً عن الابتكار في معالجة المعلومات على شكل بحوث علمية ومشروعات تعليمية وعملية وأدوات يمكن الإفادة منها.

ووفقًا لملامح التعليم السابقة وما يجب أن يكون عليه الطلبة بوصفهم قادة ومسؤولين وصنّاع قرار، فإن السبيل إلى ذلك هو التعليم بجميع صيغه ومساراته، كي نضمن جيلًا واعيًا ومستقلًا، قادرًا على إحداث تغيير وتطوير في المجتمع، وقادرًا على التعامل بوعي مع معطياته وتحدياته. وهنا تظل القضية الأكثر إلحاحًا في الميدان التربوي، ألا وهي: كيف يمكن ربط الطالب بالتعليم فكرًا ومنهجًا؟ إن إجابة هذا السؤال بشكل محدد وإجرائي تشبه محيطًا لُجِّيًا لا يستقر فيه راكب، ما لم تُحدد من البداية الدعائم التي يمكن النجاة بها من ذلك المحيط. وعليه، يمكن القول بأن هناك وسائل عدة أو توجهات تفعل الأواصر بين الطالب ومؤسسات التعليم، ولعل منها على سبيل المثال: الأساس الأول ونقطة البدء (بناء العلاقات الجيدة): والمقصود بها إيجابية المعلم نحو الطالب من حيث قدراته ومهاراته واحتياجاته؛ ثم تأتي بعدها عمليات التعليم والتعلم، وبدونها يفقد التعليم غايته ومقصده. وهنا يرتبط الطالب بالتعلم. الأساس الثاني وهو الأكثر توسعًا (الجانب الرقمي والتكنولوجي): ويعني توظيف الأدوات الرقمية في التعليم والتعلم بشكل حقيقي، مما يساعد الطالب على تحصيل المعارف والتمكن من المهارات بشكل مرن وسريع. وهنا ينمو فضول الطالب نحو التعليم. الأساس الثالث وهو البعد الغائب (تفعيل العمل الجماعي والتفكير الجمعي): والمقصود به تشجيع الطلبة على العمل جماعيًا والتفكير بصوت عالٍ، بحيث يضيف كل منهم إلى الآخر عبر الأنشطة والمهارات والتكليفات الجمعية. وهنا يجد الطالب متعة في التعليم. الأساس الرابع وهو الجانب النفسي (تعزيز ثقافة التحفيز): وهنا التحفيز يشمل عدة جوانب، منها ما يتعلق بالدرجات ومنها ما يتعلق بالجانب المعنوي والنفسي، ومنها ما يتعلق بالتقدير والتميز. وهنا تنمو دافعيته نحو التعليم. الأساس الخامس وهو الأساس التربوي (الإرشاد والتوجيه لا المحاسبة): ويعني تغيير دور المعلم من الرقيب والتقويم المستمر لأداء الطالب إلى الشراكة والتوجيه؛ بهدف تحسين مستواه الأكاديمي. وهنا يطمئن الطالب نحو عملية التعليم. الأساس السادس وهو مخرج التعليم (التركيز على الجانب العملي): ويعني الاهتمام بالمخرجات العملية أثناء التعليم، لما ينتج عنه من بقاء أثر التعلم لفترة طويلة في ذهن الطالب، وذلك من خلال ربط التعليم بالواقع والحياة بشكل مستمر. وهنا يشعر الطالب بأهمية التعليم ومكانته.

أخيرًا؛ إن التعليم بوصفه دافعًا وموجهًا للمستقبل يعد عملية تربوية شاملة في جميع الجوانب، ولابد من التخطيط الجيد له ووضع أسسه وقواعده بشكل يجذب الطالب إليه فكرًا وعملاً ومنهجًا وطريقة، بجانب دعم نشر ثقافته باعتباره وسيلة تأهيل للمستقبل وللنمو والتطوير.

تطوير الأداء

القلق: تعريفه وتأثيره وكيفية التعامُل معه

بقلم: ا. نوف آل فطيس
أخصائي استشارات طلابية في مركز الاستشارات الطلابية

القلق هو شعور طبيعي يمر به الجميع في حياتهم اليومية. قد يظهر القلق بسبب الامتحانات أو ضغوط الحياة أو حتى المواقف الاجتماعية. بينما يمكن أن يكون القلق محفزًا في بعض الأحيان، حيث يدفعنا إلى التحضير الجيد واتخاذ القرارات الصائبة، إلا أن القلق المفرط قد يؤثر سلبًا على حياة الشخص ويمنعه من تحقيق أهدافه. ويعرف القلق على أنه الاستجابة الطبيعية لحالات التوتر أو الخوف من المستقبل. يشعر الشخص بالقلق عندما يكون هناك موقف غير معروف أو غير مؤكد، مثل انتظار نتائج امتحان أو مقابلة عمل. ولكن في بعض الأحيان، يصبح القلق أكثر من مجرد رد فعل طبيعي ويبدأ في التأثير على الحياة اليومية.

يمكن للقلق المستمر أن يؤثر على الصحة النفسية والجسدية. عندما يستمر الشخص في الشعور بالقلق لفترات طويلة، قد يشعر بالإرهاق والتوتر المستمرين، وقد يواجه مشاكل في النوم والتركيز. إضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي القلق إلى مشاكل جسدية مثل الصداع، آلام المعدة، وارتفاع ضغط الدم. إذا لم يتم التعامل مع القلق بشكل صحيح، قد يتطور إلى اضطرابات أكثر خطورة مثل اضطراب القلق العام أو الاكتئاب.

كيف نتعامل مع القلق؟ من المهم أن نتعلم كيفية إدارة القلق بشكل صحي. بعض الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها تشمل: أولًا، التنفس العميق والتأمل: يساعد التنفس العميق على تهدئة العقل والجسم. يمكن أن يساعد التأمل أيضًا في تقليل القلق وزيادة التركيز. ثانيًا، تنظيم الوقت: التخطيط الجيد وتقسيم المهام الكبيرة إلى مهام صغيرة يسهل إنجازها يقلل من الضغوط. ثالثًا، التحدُّث إلى شخص موثوق به: في بعض الأحيان، مجرد الحديث عما يزعجنا يمكن أن يكون مريحًا ويساعدنا على رؤية الأمور من منظور مختلف.

القلق من منظور إسلامي: يولي الإسلام اهتمامًا كبيرًا بالصحة النفسية ويحث على اتخاذ خطوات للحفاظ على التوازن النفسي. ويمكننا أن نجد في تعاليم الإسلام إرشادات لمواجهة القلق والتوتر بطريقة صحية منها:

- التوكل على الله: في كثير من الأحيان، ينبع القلق من عدم اليقين بشأن المستقبل. في الإسلام، نحن مطالبون بالتوكل على الله في كل أمور حياتنا. قال تعالى: «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ» (سورة الطلاق: 3)، هذا التوكل يمنح الشخص راحة نفسية لأنه يعلم أن الله هو المتحكم في كل شيء، وأن الأمور ستجري كما قدّرها الله.
- الصلاة والدعاء: الصلاة هي وسيلة للتواصل مع الله وطلب المساعدة والراحة النفسية. عندما نلجأ إلى الله في لحظات القلق، نحن نمنح أنفسنا فرصة للتخفيف من التوتر. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما قال عبدٌ قط إذا أصابه هم وحزن: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همه، وأبدله مكان حزنه فرحا».
- الذكر والطمأنينة: الذكر من أعظم وسائل الطمأنينة. قال تعالى:»أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» (سورة الرعد: 28)، فحين يذكر المسلم ربه ويستغفره، يشعر بالسكينة والهدوء، مما يساعد على تقليل القلق والتوتر.

إن القلق جزء طبيعي من حياتنا، ولكن من الضروري أن نتعلم كيفية التعامل معه بطرق صحية، حيث يمكننا أن نتجاوز لحظات القلق والتوتر ونعزز من صحتنا النفسية بالإيمان والتوكل على الله، والتزام العبادات والذكر. كما أن الاستعانة بالتقنيات النفسية الحديثة مثل التأمل والتنظيم يمكن أن تساعد في خلق توازن نفسي يسهم في تحقيق حياة أكثر هدوءًا وسعادة.

ألبوم جامعتي

نقف في هذا الباب على عددٍ من الذكريات التي يضمها ألبوم جامعة قطر الذي يُسجِّل الأحداث والمناسبات التي نُظمت في حرمنا الجامعي. وفي هذا العدد، نعود إلى حِقبَة التسعينات من القرن الماضي؛ لنستعرِض مجموعة من الصور المختارة التي توثِّق ندوة نُظِّمت يوم **11** يونيو **1994**، حيث اجتمع أعضاء هيئة التدريس في لقاء موسع يحمل عنوان «مستقبل الجامعة»، ناقش الحضور قضايا محورية تتعلق بتطوير الجامعة، والأدوار المتجددة لهيئة التدريس في مواجهة التحديات المستقبلية. ألقى الاجتماع الضوء على رؤى تطويرية كانت تستشرف المستقبل، وأسهم في رسم استراتيجيات أدت إلى تعزيز دور الجامعة على المستويين المحلي والإقليمي. كانت التسعينات فترة مليئة بالتحولات، حيث كان يتطلع الحاضرون إلى تأسيس مستقبل يواكب احتياجات العصر من التعليم العالي، مما جعل هذا اللقاء ذكرى عزيزة في وجدان مجتمع جامعة قطر.

تظل هذه الندوة محطة مهمة تعكس التزام الجامعة برفع مستوى التعليم، وإعداد أجيال قادرة على الابتكار والمساهمة في بناء المجتمع.